بيان وفد سلطنة عمان
أمام اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
بشأن البند رقم (٨٣) حول اللجنة الخاصة المعنية
بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة

يلقيه السكرتير أول طلال بن خالد السعيدي
نيويورك - ٤ نوفمبر ٢٠٢٤م

سعادة الرئيس،
السيدات والسادة الحضور،

يضم وفد بلادي صوته إلى بيان ممثل الجمهورية اللبنانية الشقيقة - مشكوراً - نيابة عن المجموعة العربية، وإلى بيان ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة - مشكوراً - نيابة عن حركة عدم الانحياز.

وترحب سلطنة عُمان بالأعمال التي تقوم بها اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة، وجهودها المستمرة في تدعيم دور منظمة الأمم المتحدة في سبيل تحقيق مقاصد ومبادئ الميثاق.

وتؤكد سلطنة عُمان التزامها التام بميثاق الأمم المتحدة، وتجدد دعمها لجهود الأمم المتحدة الساعية لتعزيز السلم والأمن الدوليين، مع إدراكنا لأهمية هذه المنظمة في تجسيد آمال الشعوب وتحقيق تطلعاتها في التنمية، وأن العمل على تحقيق أحكام الميثاق ودور المنظمة لا يمكن أن يتأتى إلا بضمان التزام الدول الأعضاء بمقاصد الميثاق دون انتقائية أو ازدواجية في المعايير.

سعادة الرئيس،

لا يمكن أن نغفل التحديات التي تواجهها منطقتنا والتي تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، وخاصة التصعيد العسكري المستمر في منطقة الشرق الأوسط. وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عمان على إدانتها للعدوان الإسرائيلي في المنطقة، الذي يعد انتهاكاً صريحاً للميثاق. وترى بلادي أن الحلول السلمية القائمة على القانون الدولي واحترام حقوق الشعوب هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار.

من هذا المنطلق، تدعو سلطنة عُمان إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في كل من قطاع غزة ولبنان، وإلى معالجة الأسباب الجذرية للصراع عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، بما يحقق إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

وإذ تجدد سلطنة عُمان دعوتها لمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، فإنها ترى في ذلك خطوة حيوية لإقرار العدالة وتعزيز فرص السلام، ووسيلة لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة الإنسانية. كما تدعو سلطنة عُمان المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية وفورية لوقف الاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني ورفع المعاناة التي يتعرض لها، بما في ذلك إنهاء سياسة الإبادة الجماعية والممارسات العقابية التي تفرضها قوات الاحتلال.

وشكراً سعادة الرئيس،